@ 454 @ ونبينا أفضل وقالت النصارى نبينا كان يحيي الموتى وهو أفضل من نبيكم فنحن أولى با وقال المؤمنون نحن آمنا با وبجميع الأنبياء عليهم السلام وبجميع الكتب وأنتم كفرتم ببعض الرسل وببعض الكتب فديننا أولى من دينكم فنزل ! 2 2 ! الآية وقال ! 2 ! 2 ولم يقل إختصما لأن كل واحد من الخصمين جمع قرأ إبن كثير ! 2 2 ! بتشديد النون وقرأ الباقون بالتخفيف وفي الآية دليل أن الكفر كله ملة واحدة لأنه ذكر ستة أصناف من الأديان .

ثم قال ! 2 2 ! ثم بين مصير كلا الفريقين فقال ! 2 2 ! أي جحدوا بالقرآن وبمحمد صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! يعني هيئت لهم قمص من نار ويقال نحاس ! 2 2 ! قال مقاتل يضرب الملك رأسه بالمقمع فيثقب رأسه ثم يصب فيه الحميم الذي قد إنتهى حره ! 2 2 ! به يعني يذاب به ! 2 2 ! يعني تنضج الجلود فتسلخ ! 2 2 ! يضرب بها هامتهم ! 2 2 ! يعني من الغم والشدة التي أدركته ضرب بمقمعة من حديد فيهوي بها كذلك فذلك قوله ! 2 2 ! أي ردوا إليها ! 2 2 ! أي المحرق يعني يقال لهم ذوقوا عذاب النار وهذا الجزاء لأحد الخصمين $ سورة الحج 23 - 24 $.

ثم بين جزاء الخصم الآخر فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني يلبسون في الجنة ! 2 2 ! يعني أقلبة ! 2 2 ! قرأ نافع وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بالهمز والنصب وقرأ عاصم في رواية أبي بكر هكذا إلا أنه لم يهمز الواو الأولى وقرأ الباقون بالهمز والكسر فمن قرأ بالكسر فلأجل من ومن قرأ بالنصب فمعناه يحلون لؤلؤا نصب لوقوع الفعل عليه وهو إختيار أبي عبيد .

ثم قال ! 2 2 ! أي في الجنة .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أرشدوا ويقال دعوا إلى قول التوحيد لا إله إلا ا ويقال إلى القرآن ! 2 2 ! يعني المحمود في أفعاله وهو دين الإسلام $ سورة الحج 25 $